

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 718

- هكذا ذكره أسامة ونسبه إلى جده عبيد الله وأسقط ذكر أبيه حمزة .  
وذكره . . . ابن الزبير في كتاب جنان الجنان وقال شاعر مجيد من شعره .  
( هذا الحمى وكناس الغيد والبان % فاستوقف الركب واسأل أية بانوا ) .  
( عسى حمائم يعلمن من خبر % أو عندهن لسر الدمع إعلان ) .  
( أشبهنا فوق أكوار المطي وقد % مادت بهن من الأشجار أغصان ) .  
( وما شجا القلب تغريد سجعن به % إلا ونمت صبايات وأشجان ) .  
( إذا هتفن بأطراف الغصون ضحى % هاجت لنا الوجد أوطار وأوطان ) .  
( وفي الهوادج أقمار تضمنها % مثل النواظر تحويهن أجفان ) .  
( تألفت لتلاف الصب واختلفت % منها بدور وأغصان وكثبان ) .  
( وفي رحالهم قلب تقسمه % بالبغض والحب آساد وغزلان ) .  
( مازال يطمعني منهم ويؤنسني % طبي غرير وباغي الغرم غيران ) .  
( إن قلت إن شباي قد مضى وأنا % كما عهدت إلي طمياء ظمآن ) .  
( فكم بنعمي شبيب شب من هرم % وكم صد بأبي الريان ريان ) .  
( كأنه وكأن الأعوجي إذا % رمى به الروع ضرغام وسرحان ) .  
( ملء النواظر والراحات من يده % ووجهه للندى حسن واحسان ) .  
وقال .  
( أيا من يستحل دمي % ويظهر للورى ورعا )